( هل تجزينّ َ الوُدّ َ منّ ِي مثلَه ... أو تَصدُقين من المواعِدِ موعدَا ) .

( إني وإنْ جَعلَ القريضُ يجولُ بي ... حتّ َى يغُورَ بما أقولُ ويُنجِدا ) .

( لعَلَى يقينٍ أنّ قلبَكِ مُوجَعٌ ... عندي المثالُ أنا الحمى ولَكِ الفِدا ) .

( وكما علمتِ إذا لبستِ المُجْسَدا ... وثَنَيْت خَلف الأذْنِ حاشية َ الرّ ِدا ) .

( وحَبَوتِ جيدكِ من حُلُيّ ِكِ عَسْجداً ... ونظمتِ ياقوتاً به وزَبرْجَدا ) .

( وشكوتِ وجدكِ في الغِناء شِكايةً ... يُنسِي حُنيْناً والغَريضَ ومَعْبَدا ) .

( سِيَما إِذا غَنّيتني بتعمّ ُدٍ ... بأبي وأمّ ِي ذاك منكِ تَعمّ ُدا ) .

( أثْوى فأقصرَ ليلةً ليزوّدا ... ومضى وأخلفَ من قُتيْلة َ موْعِدا ) .

ابن رباح يكتب إليه .

فوقعت الأبيات في يد ابن رباح فقرأها وعلم أنه قد بلغ منه .

فكتب إليه .

( فِدًى لكَ آبائي وحقّ َ بأن تُفدّى ... فِدًى لك قَصداً من ملامكَ لي قَصْدا ) .

( ولا تَلْحَنِي في عَثرة إن عَثرتُها ... فلا والذي أمسيتُ أُدعى له عَبدَا ) .

( وعهدُك يا نفسي يَقيك من الرّدى ... فأعظمْ به عندي وأكرِمْ به عَهْدا ) .

( يمينَ امريءٍ بَرّ ٍ صَدوقٍ مُبرّ َأٍ ... من الإِثمِ ما حاولتُ هَزْلاً ولا جِدّ ًا ) .

( سِوى ما به أزدادُ عندكَ زُلفةً ... ويُكسبني منك المودّ َة والحَمْدا ) .

( أرى الغيّ إن أومأت للغيّ طاعةً ... لأمركَ فضلاً عن سِوى الغيّ لي رُشدا )